

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 542 @

74 وذكر العماد الكاتب في الخريدة هذين البيتين للعيني ثم قال كان العيني من الأجناد الأكياس مذكورا بالباس .

وتوفي سنة ست وأربعين وخمسمائة والصحيح أنهما لطافر الحداد وذكرهما في الخريدة في ترجمة طاfer الحداد أيضا وله من جملة قصيد .

(يذم المحبون الرقيب وليت لي % من الوصل ما يخشى عليه رقيب) .

وكانت وفاته بمصر في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

وقد تقدم الكلام على الجذامي وله أيضا من الشعر في كرسي النسخ .

(انظر بعينك في بديع صنائي % وعجيب تركيبي وحكمة صانعي) .

(فكأنني كفا محب شبكت % يوم الفراق أصابعا بأصابع) .

وذكره علي بن طاfer بن منصور في كتاب بدائع البدائة وأثنى عليه وأورد فيه عن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسين الآمدي النائب كان في الحكم بثغر الاسكندرية المحروس قال دخلت على الأمير السعيد بن طفر أيام ولايته للثغر فوجدته يقطر دهنًا على خنصره فسألته عن سببه فذكر ضيق خاتمه عليه وأنه ورم بسببه فقلت له الرأي قطع حلقتة قبل أن يتفاقم الأمر فيه فقال اختر من يصلح لذلك فاستدعيت أبا المنصور طاfer بن القاسم الحداد المذكور فقطع الحلقة وأنشد بديها